



# جبل ما تهزك ريح

- صفحات مموله وبالعملة الصعبة لمهاجمة لممس.. من يقف وراءها؟
- هل يمتلك المحافظ عصا سحرية لتحويل العاصمة إلى "هونغ كونغ" أخرى؟
- أليست عدن هي العاصمة المؤقتة ومنها تدار شؤون البلاد بأكملها؟
- لماذا يتم تحميل لممس دون غيره نتائج فشل الحكومة؟
- امان من القيادة.. ما الذي تحقق؟
- هذه كواليس حملات الاستهداف الممنهجة والممولة..!

## الأمناء / مريم محمد الداخمة :

يكذب ثم يكذب من يبربر تلك الحملة الشعواء التي تشنها مطابخ قوى الشر والإرهاب ضد وزير الدولة محافظ العاصمة عدن، أحمد حامد لممس، بأنها نابعة من حرص أو أسى وخوف على أبنائها بعد أن مورست ضد الرجل شتى الطرق وبمختلف الوسائل لإفشاله وإعاقة أي جهود يبذلها لانتشال أوضاع العاصمة عدن والتخفيف من معاناة المواطنين في هذه المدينة المسالمة التي أصبحت الهدف الأبرز لتلك القوى المعادية التي لا تبالي بالأم ومعاونة المواطنين ولا لصرخات الأطفال وكبار السن، حيث بات كل من يقطن المدينة أو يتولى شؤون إدارتها هدفا لتلك القوى ومرترقتها الذين تجردوا عن كل القيم الإنسانية وبات مهم الحصول على حافلة من ثقات تلك الأموال التي تنفقها قوى الشر لمهاجمة المحافظ لممس وجعل المواطن يعيش في دوامة البحث عن شربة ماء أو ساعة من الكهرباء.

لا ينكر واقع الحال المؤلم الذي يعيشه المواطن الجنوبي، سواء في العاصمة عدن أو باقي محافظات الجنوب، إلا جاحد أو فأقد للبيصرة، فالأوضاع المعيشية وصلت إلى حد لم يعد بمقدور المواطن الجنوبي تحمله، وهذه حقيقة يرى مراقبون ومتابعون لما يدور في العاصمة عدن بأنه لا يمكن لأي صاحب فكر أو بصيرة تجاهلها، وبالمقابل فإنه ليس من الإنصاف أن يتم تحميل شخص وزير الدولة محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد لممس مسؤولية تلك الأوضاع أو إنكار ما حققه الرجل من نجاحات ملموسة رغم تكاليف قوى الشر والإرهاب وتسخيرها كافة الإمكانيات لإفشاله وإعاقة أي جهود يبذلها لانتشال أوضاع المدينة والتي وصلت إلى حد محاولة اغتياله عبر المفخخات.

## من المفخخات إلى الصفحات الممولة

لم تتوان تلك القوى الظلامية باستخدام شتى الوسائل والطرق للتخلص من المحافظ لممس ولو بالمفخخات وحرب العصابات غير أنها فشلت في مخططاتها، وكل مرة يخرج الرجل أقوى مما كان عليه في السابق وبعزيمة أذهلت تلك القوى وأصابته بمقتل، خصوصا بعد ازدياد الحاضنة الشعبية والالتفاف الجماهيري حول الرجل الذي نذر نفسه وأعلنها أمام

الجميع بأنه لن يتوانى عن تقديم كل غال ونفيس لخدمة أبناء العاصمة وكشف كل من يقف خلف مخططات تعذيب المواطن ومحاربه حتى في قوت يومه. ويحسب مصادر ومعلومات موثوقة تحصلت عليها "الأمناء" فقد لجأت القوى الظلامية بالإيعاز إلى مرترقتها بفتح صفحات مموله وبالعملة الصعبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خصيصاً لمهاجمة المحافظ لممس ومحاولة الإساءة إليه وتشويه صورته أمام الرأي العام، في مسعى منها للتشويش على الرأي العام وتمهيد الطريق بحسب المصادر لإيجاد مبررات لإقالة لممس وتعيين شخصية تابعة وموالية لتلك القوى حتى يتسنى لها تنفيذ مخططاتها وتمهيد مشاريعها الهدامة لنهب موارد العاصمة وضرب مشروع الجنوب التحرري الذي يعد لممس أحد أبرز رموزه.

## نجاحات لممس تثير قوى الشر

وأثارت النجاحات التي حققها وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن، الأستاذ أحمد حامد لممس، حفيظة بعض القوى السياسية المعادية للجنوب وشعبه التي ترى بقاء المحافظ لممس في منصبه عقبة كبيرة أمام تحقيق طموحاتها ومشاريعها الهدامة.

حيث جندت تلك القوى الظلامية مطابخ إعلامها وسخرت لها الإمكانيات المادية الطائلة لمهاجمة معالي وزير الدولة محافظ العاصمة عدن، في محاولة منها للنيل منه بعد أن عجزت عن إفشاله بحروبها المتعددة، تارة بحرب الخدمات وتارة بالمفخخات والاعتقالات.

وسخر ناشطون جنوبيون من تلك المطابخ الإعلامية وصفحات التواصل الاجتماعي التي تم إنشاؤها خصيصاً لمهاجمة المحافظ لممس وبث الشائعات ومحاولة مغالطة الرأي العام، الذي قال الناشطون بأنه قد شب عن الطوق وبات يدرك حقيقة المؤامرات التي يتعرض لها الجنوب ورموزه.

## كيف حاولت قوى الإرهاب التخلص من لممس؟

مستشار الرئيس عيروس الزبيدي للشؤون الإعلامية، رئيس قطاع الصحافة والإعلام الحديث د. صدام عبدالله، يقول بأن "قوى الشر والإرهاب حاولت التخلص من الأستاذ أحمد لممس في عمل إرهابي جبان راح ضحيته كوكبة من شرفاء الجنوب،

وعندما عجزت تلك القوى الظلامية من تحقيق مرادها لجأت إلى بث إشاعاتها عبر صفحات وحسابات مزورة، بهدف الإساءة والتقليل من الإنجازات التي حققها المحافظ، رغم الصعوبات والممارسات التي وضعتها جهات موالية لتلك الجماعات في طريقه، وكل أملها من كل ذلك خلق فجوة ونزع الثقة بينه وبين عامة الشعب".

وأكد د. صدام في منشور على حائطه بموقع التواصل الاجتماعي: "إن الشعب أصبح يعي جيداً لكل ما يدور، وأن كل هذه الأشواك والمفخخات لن تثني الأستاذ لممس عن مواصلة المشوار، بل ستزيد من عزمته وقوته في محاربة الفساد والفساسدين، ولعل خير دليل على هذه النجاحات إنشاء قوات التدخل لمشاكل الأراضي في العاصمة عدن التي وقفت بالمرصاد لكل الجهات التي أرادت تشويه العاصمة عدن وصورتها الحضارية والجمالية".

## امان من القيادة.. ما الذي تحقق؟

قبل أيام وتحديداً في ٢٩ يوليو الماضي مر عامان منذ صدور القرار الجمهوري رقم (٥) لسنة ٢٠٢٠م، بتعيين الأخ/ أحمد حامد لممس محافظاً لمحافظة عدن والذي عمل جاهداً وبكل ما يستطيع منذ حطت قدمه مطار العاصمة عدن في ٢٧ أغسطس من العام ٢٠٢٠م لتحقيق الاستقرار للمدينة التي كانت تعيش أوضاعاً مأساوية وتزدباً مخيفاً للخدمات وفساداً طال معظم المرافق الخدمية بالإضافة إلى جملة المشاكل التي تعاني منها العاصمة عدن والتي تأتي في مقدمتها تردى الخدمات والفعاليات الاحتجاجية المطالبة بالمرتبات وحالة الاحتقان المخيف التي كانت تسود المدينة.

يقول أستاذ العلوم السياسية د. محمد السعيد في وصفه بالمرحلة التي تسلم فيها المحافظ لممس قيادة المحافظة بأنها "أشبه بقيادة حافلة تنوء لاعتلاء صهوة جبل أجرد أو سفينة وسط بحر لحي تتقاذفها الأمواج العاتية غير أن الرجل استطاع، رغم العوامل الأخرى، قيادة السفينة والوصول بها إلى بر الأمان واستطاع تجنيب العاصمة عدن كارثة إنسانية كانت ستقضي على الأخضر واليابس".

يضيف السعيد في تصريحه للأمناء: "باعتقادي أن لممس هو المحافظ الوحيد الذي كان يقوم بدور

أكثر من دوره كمحافظ، فقد تحمل الكثير من مسئوليات الحكومة التي لا يتحملها محافظو المحافظات الأخرى كمرتبات الجيش والأمن ووقود الكهرباء وهي من مهام الحكومة، إلا أن غيابها ومحاربتها له وسكان عدن أجبرته على التدخل وعمل حلول لهذه القضايا".

## فيض من إنجازات لممس

في مطلع العام ٢٠٢١م وحين خرج العسكريون يعنصمون للمطالبة بمرتباتهم تنصل الجميع من قضيتهم بمن فيهم الرئاسة وحكومة معين، فكان لممس وحده من يتحرك لرفع المعاناة عنهم وعن الشعب وهي التي ليست من مهامه لكنه نظر لهم بشفقة وألم وحرك قضيتهم.

كهرباء عدن كانت هي المعضلة الأولى أمام لممس ومنذ تعيينه قدم كل سبل الدعم وفي أوقات كثيرة كان يقوم بشراء الوقود حين تنتصل الحكومة من ذلك وما يزال يقوم بهذه المهمة في كل وقت وحين للتخفيف من معاناة المواطنين في العاصمة.

وعلى مستوى المديرية قام لممس عقب تعيينه محافظاً للمحافظة بتغيير كافة مديري المديرية بشخصيات شابة وكفوة ونجح الكثير منهم في إعادة حضور الدولة ومشاريعها رغم كل الظروف والتحديات ومن لم ينجح قام بإقالته. ومنذ ما بعد تحرير المدينة من المليشيات الحوثية ظلت طرقها وشوارعها مغلقة جراء الأوضاع الأمنية غير المستقرة بعد الحرب إلى أن جاء المحافظ لممس وأصدر قراراً بفتحها وأشرف بنفسه على فتح هذه الطرق، وهذه الخطوة أدت إلى تحرك الكثير من مشاريع الطرق في عموم المحافظة وما يزال العمل جارياً في بعض المديرية حتى اليوم.

وشهدت المدينة تحسناً في المظهر الجمالي ودشنت حملات نظافة وتنشجير للشوارع والجولات والحدائق وظهرت بمظهر أفضل مما كانت عليه في السنوات الماضية. وقدمت السلطة المحلية في المحافظة الدعم الكبير للمؤسسات الخدمية بالإليات والمعدات لخدمة أبناء المحافظة.

وتمكنت سلطة المحافظ لممس من جذب الاستثمارات في المحافظة ولعل أبرزها افتتاح متحف كروان السياحي الذي حقق نجاحاً وإقبالا كبيراً من قبل المواطنين والقادمين من الخارج والمحافظات الأخرى، كما افتتح لممس

مصنع "بن مهدي" للغاز في بئر أحمد والذي ينتج أكثر من ١٨ ألف أسطوانة غاز في اليوم وخفف كثيراً من أزمة الغاز في المدينة بالإضافة إلى الكثير من المشاريع الاستثمارية التي لم يتسع المجال لسردها في هذا الحيز.

هذا هو المحافظ لممس

جرى تعيين أحمد لممس في ٢٨ يوليو/تموز ٢٠٢٠م، محافظاً لعدن ضمن حزمة قرارات شملت تكليف معين عبدالمملك بتشكيل حكومة التوافق بناءً على اتفاق الرياض الذي رعته السعودية وبدعم من الإمارات. آنذاك، دشنت تعيين لممس - الذي جاء ممثلاً للمجلس الانتقالي - أولى لبنات اتفاق الرياض لينطلق الرجل في إعادة رسم وجه عدن الحضاري والمشرق.

ومنذ تعيينه في منصب محافظ العاصمة، استطاع الرجل ذو العقد الخامس من العمر، بدعم من أذرع التحالف العربي الإنسانية في تأهيل كثير من المشاريع الحيوية والبنية التحتية.

وتدرج ابن شبوة في العديد من المناصب الإدارية والسياسية خلال العقدتين الماضيتين، في السلطة المحلية ليتوج مسيرته السياسية كأحد أبرز وجوه المجلس الانتقالي الحامل للرئيسي للقضية الجنوبية.

وتقلد أحمد لممس مناصب مدير مديريات خور مكسر والمعلا والمنصورة، حتى اندلاع الحرب واجتياح المليشيات الحوثية لعدن في العام ٢٠١٥.

وبعد الحرب، انخرط لممس في صفوف المقاومة الجنوبية ضد المليشيات الحوثية المدعومة من إيران، حتى تم دحرها من محافظة شبوة التي ينحدر منها.

وأواخر العام ٢٠١٦م، صدر قرار بتعيين أحمد لممس محافظاً لشبوة، قبل أن ينتقل الرجل لخوض معركة سياسية كعضو هيئة الرئاسة وأميناً عاماً للمجلس وذلك منتصف ٢٠١٧م.

وكان لممس قد ساهم على نحو كبير في تطبيع الأوضاع في عدن، كان آخرها وأبرزها هندسته الجهود الأمنية لتأمين العاصمة وتهيئة الأجواء للانتقال أجهزة الدولة السيادية بما فيها مجلس القيادة الرئاسي والبرلمان والحكومة والقضاء.

في أبريل من العام الجاري دشنت المجلس الرئاسي عمله بإصدار أول قرار توافقي له بتعيين محافظ عدن، أحمد حامد لممس، وزيراً للدولة عضواً في مجلس الوزراء.

قسم التقارير

علاء عادل حنش

مدير الإخراج الفني

مراد محمد سعيد

مدير التحرير

غازي العلوي

رئيس التحرير

عدنان الأعجم

المشرف العام

د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175